



مجلة

يسبوع المحبة

الصوم...

تحويل الرغبات الروحية إلى حياة عملية
«قداسة البابا شنودة الثالث»

أبواب الجحيم لن تقوى عليها

هل تعرف ما هو سر الغلبة؟

الصوم في ثلاثيات...

الإدارة فن أم علم؟

«د. سامح دكي»

رسالة شبابية غير دورية - العدد الثاني

«مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل أثامنا»

**"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنة الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون
له الحياة الابدية" (يو ٣: ١٦)**

إنه أحب أعظم حب وبذل أعظم تضحية وأعلى ابن لأعظم شخص من أجلك أنت
على الصليب دفع المسيح ثمن سقوطنا (الخطية) لكي يعطينا أثمن ما نحتاج الية
(الفداء) فلقد إلت الأم المسيح الى فرح كل الخليقة

حقيقة إكليل الشوك

يا سيدي يسوع المسيح
من ذا الذي ظلمك بهذا المقدار من قسي عليك
هذه القساوة؟؟؟

من الذي ألم راسك بهذا الألم الذي لا يطاق؟؟؟
حقا اني أنا الذي أنزلت بك كل هذه الأساءة بكثرة أنامي
وذنوبي.. أنا الذي غرست بهامتك المقدسة هذه الأشواك
الحادة بأفكارى النجسة و ارتفاع رأسى بالكبرياء
والتشامخ أنا الذي سكبت الدمع من عينيك بنظري الى
الباطل.. أنا الذي أحزنتك كل هذا الحزن بسروري بملاد
الدنيا الباطله فيألقساوتي
يا مخلص..

أن خطايي هي الشوك الذي ينخس رأسك
المقدس و يثقبه.. كم من مرة سخرت بك كاليهود بوعودي
الكاذبة و تعهداتي الباطله.. كم من مرة نظرت نفسي اليك
و غثت العهد.. فاعني يا الهي و لترافقني نعمتك لأقدس
بروحك و احيا لك حياة جديدة أقدم فيها ثمار الايمان
والرجاء..

و ها نحن اليوم نسمع عن الكثيرين الذين يحذون
المخلص من أجل المال أو الجنس و هم (يصلبون لأنفسهم
ابن الله ثانية و يشبهونه) (عب ١: ٦)
لقد كان احد القديسين ساكنا في وسط المدافن فرأى
منظر الملائكة المحيطين بإنسان جحد المسيح قبل وفاته
ثم سمع صوت السيد العذراء مريم تقول:
« انزعوا ميرون ابني يسوع المسيح منه».

تمهل يا صديقي ...
وقف لتصلي الآن و ادخل الى عمق حياتك و أبحث
عن أفكارك اين هي و لا تخشى الخطية المسيطرة علي
فكرك لأن الرب يسوع قادر أن يحوها بشوك راسه أن
قدمت توبة صادقة..
أطلب بلحاجة و قل يارب أن شوك رأسك أنا الذي تسببت
فيه فسامحني ...

أظهرت بعض الأفلام التي أنتجت عن حياة
السيد المسيح أن الشوك الذي وضع على رأس المخلص
كان يتخذ شكل التاج الملكي ملفف حول الرأس بطريقة
دائرية لكن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع
أثبتت أن إكليل الشوك الذي وضعه الجنود الرومان كان
على شكل قبة كاملة غطت كل رأس المخلص و ليس
تاجا ليعبروا عن أستهزائهم و سخريتهم من اعتبار
المسيح ملكا.

كما أوضحت ايضا الدراسة التي أجريت علي
كفن السيد المسيح تعرضه للإصابة بنزيف دموي غزير
في فروة الرأس نتيجة لغطاء من الشوك و عندما خلعوا
ثيابه ليلبسوه الثوب الأرجواني رفعوا الأكليل ثم البسوه له
مرة أخرى.

نعم يايسوع حبيبي كم من خطيه أعملها
بفكري أفكار زنا أو شهوة أخرى.. أفكار غضب أو حقد ...
حسد أو انتقام.. أو ادائه.. أو سوء ظن .. أو كبرياء أو شك.. أن
أفكاري و تصورات عقلي الشريرة هي التي صنعت بك كل
هذا

لقد أوجرت أنا يا حبيبي في حقد.. و انت الذي نزلت من
جيبك الطاهر .. و كل هذا من أجلي
يقول أبونا منسى يوحنا:

لما تعب الجنود من كثرة الضرب ضفر بعضهم
أكليل شوك و ناوله لأشرس الجنود فأخذه بيده ووضعه
بعنف علي رأس يسوع فوخزه الشوك في جبهته و جرحه
عدة جراحات داميه فلم يبدي يسوع أدنى شكيه و لكن
الألم الشديد أسال من عينيه دموعا غزيرة علي خديه و
اختلطت بالدم السائل من جراحات الشوك، و هكذا
اختلطت دموعه بدمه ليتركب منهما دواء لشفاء الأمم.



الافتتاحية

تدريبات الصوم



غالبية اعترافاته . فليتخذ هذه الخطايا مجالاً للتدريبات علي تركها أثناء الصوم . وهكذا يكون صوماً مقدساً حقاً .

وقد يتدرب الصائم علي ترك عادة ما . مثل مدمن التدخين الذي يتدرب في الصوم علي ترك التدخين . أو المدمن مشروباً معيناً ، أصبح عادة مسيطرة لا يستطيع تركها ، كمن يدمن شرب الشاي والقهوة مثلاً .

وقد يتدرب علي تركه خطية كالغضب أو الإدانة . وهي من الخطايا المشهورة التي يقع فيها كثيرون . وربما تشمل التدريبات مجموعة من خطايا اللسان تعود الإنسان السقوط فيها ، فيدرب نفسه في الصوم علي التخلص منها واحدة فواحدة .

تدريبات خاصة بالصوم :

إهتم في أيام الصوم أن تزيد برنامج صلواتك . فلا تقتصر علي صلوات الأجيبة أو الوضع العادي لك في الصلاة . وإنما نضع أمامك التدريبات الآتية ، لتستخدمها حسب إمكانياتك :

1- تدريب الصلاة في الطريق : يمكن أن تكون سائراً في الطريق ، وقلبك منشغل مع الله ، إما بمزمور ، أو بصلاة خاصة ، أو بصلوات قصيرة ترفع بها قلبك إلي الله ، كأن تقول له : يارب اغفر لي .

2- تدريب الصلاة في وسط الناس : سواء كنت في إجتماع ، أو مع أصدقائك أو مع أفراد الأسرة ، أو وسط الناس في أي مكان ، إرفع قلبك إلي الله بأية عبارة . وهكذا تكون ساكناً . وقلبك يشغل من الداخل .

3- تدريب الصلاة أثناء العمل : العمل اليدوي يساعد كثيراً علي إمتزاجه بالصلاة ، كما كان آباءنا في عمل أيديهم . وهكذا يختلف عن الأعمال اليدوية التي يقوم بها أهل العالم . وحتى لو كان عملك فكرياً بحتاً ، بين الحين والآخر إرفع قلبك إلي الله ولو بصلاة قصيرة جداً .

مادام الصوم فترة روحية مقدسة ، يهدف فيه الصائم إلي نموه لالروحي ، إذن يليق به أن يضع أمامه بعض التدريبات الروحية ، لكي يحول بها هذه الرغبات الروحية إلي حياة عملية ... فما هي هذه التدريبات ؟

تختلف التدريبات الروحية من شخص إلي آخر . وذلك بحسب احتياج كل إنسان . سواء كانت هذه التدريبات تشمل مقاومة نقط ضعف معينه في حياة الصائم ، أو تشمل فضائل معينة تنقصه ، أو اشتياقات روحية تجول في قلبه . وهكذا تختلف في الشخص الواحد حسب احتياجه . فما يحتاج إليه إنسان في وقت ، غير ما يحتاجه في وقت آخر . وذلك حسب حروبه من جهة ، وحسب درجة نموه من جهة أخرى . المهم أن توجد التدريبات ، حتى يشعر الصائم أنه يضع هدفاً خاصاً أمامه أثناء الصوم يحاسب نفسه عليه ، ويتابع تنفيذه ، ويخرج بنتيجة واضحة من صومه بالإضافة إلي الفضائل العامة للصوم . وما سنتحدث عنه الآن ، هو مجرد أمثلة . وليضع كل إنسان ما يناسبه من تدريبات أثناء صومه . وليكن ذلك تحت إشراف أب اعترافه بقدر الإمكان . والغرض منها ان يكون الصوم سليماً ، نامياً في نوعيته . ومنها تدريبات خاصة بضبط النفس : وقد تشمل منع الصائم لنفسه من أكل أصناف معينة يشتهيها . سواء كل ن ذلك منعاً كلياً طوال فترة الصوم ، أو منعاً جزئياً خلال فترة محددة أو يوم معين . وقد يكون التدريبات خاصة بالفضائل المصاحبة للصوم .

وبهذا تشمل النواحي الروحية في الصوم كضبط النفس عموماً خارج نطاق الأكل ، والسيطرة علي الجسد عموماً ، والامتناع عن كل شهواته الجسدية ، لأن الصوم هو بلا شك فترة توبة . وتدريبات التوبة كثيرة نذكر منها :

التركيز علي نقطة الضعف أو الخطية المحبوبة : وكل إنسان يعرف تماماً ما هي الخطية التي يضعف أمامها ، ويتكرر سقوطه فيها ، وتتكرر في

الصوم

الصوم



بقلم:

أبونا أبادير الانبا بيشوي

الصوم... كلمة تلقى داخل الإنسان مشاعر متباينة وتخرج منه إنطباعات وتساؤلات شتى... بل فعل عميق داخل هذا المخلوق المملوء أسراراً، حيث إمتزج الروح والنفس والجسد في كيان واحد... تناولوه البعض بروح سطحية ناقده ... وأخضعه آخرون لنظريات فلسفية شارحة؛ فيما بحثه البعض بشواهد كتابيه في العهدين ليثبتوا ان رجال الله عرفوا الصوم منذ القدم. فحدثونا عن نوح الذي لم يعرف أكل اللحوم إلا بعد الطوفان، وذكر المفسرون دانيال الذي أكل بقولاً كما أيضاً الفتية الثلاث في السبي. ويدلل البعض علي مفهوم الصوم والانضباط بوصية الله الأولى لأدم ... (من كل شجر الجنة تأكل ما عدا شجرة معرفة الخير والشر) . والحقيقة أن الله الذي خلق هذا الكائن العجيب - أعني الإنسان - هو الذي أعطي الصوم سلاحاً ليحمي الإنسان حين قال: (إن هذا الجنس - أي الشيطان - لا يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم). الصوم سلاح لا يدرك الإنسان كل فوائده لكن الذي خلق الإنسان وأحبه وأرشد وأوصاه باستخدام الصوم لينال به قوة تقربه إلى الله وتحميه من الشرير.

القديس يوحنا فم الذهب

بالصليب هربت قوات الشر وفر الشيطان.
بالصليب تتسابق الطبيعة البشرية لتتضم إلى محفل الملائكة.
بالصليب صارت البتولية مستوطنة على الأرض فحيث أتى المسيح
من عذراء فقد فتح طريق هذه أمام طبيعة البشر
بالصليب حررنا من الأسر وبعد أن كنا بعيدين صرنا منه قريين
هكذا بالصليب خلصنا وصار لنا هذا الغذاء
هكذا بالصليب بعد أن كنا غرباء صرنا مواطنين سمائيين
بالصليب لم نعد نخاف سهام الشيطان فقد وجدنا نبع الحياة
به لم نعد نخاف الذئب فقد عرفنا الراعي الصالح
به لن نرهب الطاغية إذ صرنا في جانب الملك
لأجل كل هذا وأكثر منه نقداً للصليب ونمجده.



الصليب هو المنارة التي أوقد عليها المسيح نور العالم، الذي من قبله صرنا نوراً للعالم.
(أبونا بيشوي كامل)

فن الإدارة

هل الإدارة فن أم علم؟

إنها فن جعل الأشخاص يؤدون وظائفهم
بطريقة أكثر فاعلية وتأثيراً مما يستطيعون
القيام به وهي أيضاً علم فهي تحتاج إلى تعلم
المهارات اللازمة لتحقيق ذلك

الإدارة تعنى قيادة وتوجيه شيء أو شخص لكي يؤدي عمله كما ينبغي، ومن أمثلة ذلك مخرج الأفلام، مدير شركة أو مدرب فريق كرة القدم .

وهناك أربعة وظائف أساسية للإدارة والتي يجب تطبيقها بغض النظر سواء كان في العمل أو اللعب أو حتى في الكنيسة وهي:

1- التخطيط : تذكر أنك إذا فشلت في التخطيط فأنت تخطط للفشل .

الإدارة تبدأ بحسن التخطيط لأنه لا يمكن تحقيق النجاح بدون التخطيط، مثال لذلك يوسف الصديق في سنوات الشبع وكذلك نوح في الطوفان .

2- التنظيم : كيف تبت الحياة في خطتك .

التنظيم ببساطة هو الطريق الذي بواسطته نحدد الموارد ونخصص المهام والواجبات اللازمة لتحقيق الأهداف، وأن نتأكد من أن كل شخص مستعد لأداء دوره في الخطة، مثل يوسف الصديق عندما عين رؤساء ومسؤولين أيضاً لتنظيم الرب للمجموع في معجزة أشباعتهم .

3- التوجيه : مثل قائد الأوركسترا التوجيه هو إعلام كل شخص بما يجب القيام به لنجاح العمل .

4- الرقابة : التأكد من أن كل الأشياء تسير حسب الخطة وفي حالة أي انحراف عن الخطة يجب التدخل وإعادة الأمور إلى المسار المحدد مثل موسى النبي مع شعب إسرائيل في البرية .

الإدارة هي مجموعة من المهارات والتي يمكن تعلمها، ومن هذه المهارات التوجيه والتواصل وإدارة الأزمات والرقابة والتحدث إلى عدد كبير من الناس، وعدم التردد في الاعتراف بالخطأ.

وهناك فرق بين الإدارة والقيادة فبينما الإدارة هي أداء المهام والوصول إلى الهدف بواسطة الناس ومن خلال الناس فإن القيادة تضيق إلى ذلك أن يتم أداء ذلك بطريقة ممتازة بإدارة الناس أن الكتاب المقدس يظهر لنا العديد من القادة في كل من عهده القديم والجديد وقد استعملوا جميع مهارات القيادة فمن يوسف الصديق الذي بواسطة مهاراته السياسية استطاع أن يصل إلى الحكم بمعونة من الله وموسى الذي استخدم التخطيط للخلافة في إختيار يشوع بن نون وشجاعة داود وإبتكاره في كيفية قهر جليات ومهارات التواصل العالية عند يوحنا المعمدان والتي قادته أن يرسله الله ليكون الملاك الذي يهيء الطريق أمامه .

بقلم : د. سامح ذكي



ثلاثيات الصوم المقدس

الصوم زيادة إشتياقاتنا للملكوت بعيداً عن تطلعات وشهوة العيون والشهرة والسلطان والجمال ومحبة الأرضيات.

2- لا يقدر أحد أن يخدم سيدين: ليس من اللائق أن ننشغل عن مسيحنا القدوس بسيد آخر مثل الذين سقطوا في الماديات وعبادة المال ومحبه وكل شروره.

3- لا تهتموا للغد: الإهتمامات الأرضية المستقبلية أحياناً تفقد الإنسان سلامه، في حين أن الغد هو من يد الله ولأنه كذلك فهذا يجعلنا دائماً في طمأنينة.

ثالثاً: أحد التجربة: إنجيل القديس (مت 1: 4-11) ثلاث تجارب (الطعام - العالم - الغنى).

1- تجربة الخبز: أو الطعام أى لقمة العيش وتعنى التشكيك فى أبوة ورعاية الله ويكون السؤال هل حياتى هى من الله أم من الطعام؟

2- تجربة العالم: أو مجد العالم وتعنى الوقوع فى شهوة العيون والمجد الباطل واستعراض الإمكانات والتباهى بما تملك

3- تجربة الغنى: أو الطريق السهل وهى الخضوع لجنون الغنى والطمع وحب المال وهذا ما نسيميه تعظم المعيشة وحب حياة الراحة الرخوة بلا تعب ولا إجتهد.

رابعاً: أحد الابن الضال: إنجيل

أولاً: أحد الرفاع: رنجيل القديس (مت 18: 1-16) ثلاثة محاور (الصدقة - الصلاة - الصوم).

1- الصدقة أو الرحمة: هى المحور الأول، فى خطوات الحياة الروحية حيث يفتح قلب الإنسان نحو الآخر، يشعر بإحساسه وإحتياجاته وأتعبه وبذلك يكتمل جسد المسيح بكل أعضائه ولذا ترنم الكنيسة «طوبى للرحما على المساكين» طول فترة الصوم.

2- الصلاة: هى المحور الثانى، حيث أرتبط بإلهى بصورة حية من خلال التسبيح، فنرتفع نحو مسيحنا القدوس فى تسليم حقيقى لسيدنا الحنون ولراحة قلوبنا.

3- الصوم: وهو المحور المكمل لصورة الحياة الروحية حيث يكون تدريبنا الروحى مأخوذ من (مت 6: 6) ادخل إلى مخدعك "قلبك" واغلق بابك "فمك" .. وغلّق الباب "الفم" ليس بالإمتناع عن الكلام والطعام وإنما بالضبط "وكل من يجاهد يضبط نفسه فى كل شىء".

ثانياً: أحد الاستعدادات الكنوز: إنجيل القديس (مت 19: 6-33) ثلاثة محاذير (لا تكنزوا - لا يقدر - لا تهتموا).

1- لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض: والمقصود أن لا تكون تعلقات قلوبنا بالأرض بل بالسمااء لأن من أهداف

فترة الصوم المقدس من أقدم فترات السنة فى الكنسية حيث نصوم الأربعين المقدسة كما صامها السيد المسيح ونحن نصوم معه. ولأهمية هذا الصوم نراه مرتبطاً بثلاثة أصوام أخرى هى:

صوم يونان: وهى ثلاثة أيام نصومها قبل الصوم الكبير بأسبوعين وهو على نفس الطقس من حيث الإنقطاع والميطانيات والنبوات والقداست المتأخرة، كما ينتهى أيضاً بفصح.

2- أسبوع الإستعداد: وهو الذى يسبق الأربعين المقدسة مباشرة ونصومه تعويضاً عن السبوت التى تتخلل فترة الأربعين يوماً، ولا يجوز فيه الصوم الإنقطاعى وبذلك تكون الأربعين يوماً كاملة صوماً إنقطاعياً.

3- أسبوع الآلام: وهو أقدم أصوام السنة كلها، ويبدأ عقب جمعة ختام الصوم ويستمر ثمانية أيام وبذلك تكتمل أيام الصوم الكبير كلها (55 يوماً) ويتخلل هذا الأسبوع أحد الشعانين وأيام البسخة وخميس العهد وجمعة الصلبوت وسبت النور وتنتهى بقداست عيد القيامة المجيد

أما رحلتنا الثلاثية مع آحاد الصوم الكبير التى هى بمثابة محطات زمنية للصوم حيث نجد ثلاثية رائعة فى كل محطة كما يلى:

القداس (لو 15: 11-32) ثلاث صفات
(الأب المحب - الابن التائب - الأخ
الرافض)

هذا الأحد يقدم لنا ثلاث شخصيات
بثلاث صفات أساسية يمكنك أن تختار
منها:

1- **الأب المحب:** حيث نقابل الأب المشتاق
الذى يحترم إرادة ابنه ولا ييأس من خطئه.
ويتحنن عليه عندما يرجع وقبل توبته
وهذا يمثل الإنسان الذى يقدر أن يسامح
وينسى لأنه يحب.

2- **الإبن التائب:** وهو الابن الشاطر
الذى رجع إلى نفسه وإرادته وعاد إلى
صوابه قبل أن ينحرف أكثر فى خطاياہ
وهو يمثل الإنسان الشجاع الذى اعترف
بخطيته وأخذ الخطوة العملية ليحتمى
فى بيت أبيه أى الكنيسة.

3- **الابن المتذمر:** وهو الأخ الكبير
الغضوب المتذمر من عودة أخيه الصغير،
وهو يمثل الإنسان الذى يعيش متغرباً
ومبتعداً بكيانه حتى وإن كان يعيش
بجسده داخل بيت أبيه.

**خامسا : أحد السامرية: إنجيل
القداس (يو 4: 1-42) ثلاثة
مراحل (يهودى - سيد، نبي - المسيا،
المسيح مخلص العالم).**

لقد تدرج عمل النعمة مع هذه المرأة
السامرية خلال حوارها مع السيد المسيح
حيث نادته بثلاثة ألقاب:

1- **مرحلة يهودي - سيد:** فى بداية
مقابلتها مع المسيح لم تر فيه سوى أنه
رجل يهودى الجنس وهى امرأة سامرية
وهناك عداة مستحكم بين الجنسين
.. ولكن حلاوة كلام المسيح جعلتها
تسترسل معه فى الحوار وخفتت من
حديثها إلى أسلوب أكثر رقة ولذا نادته بلقب
سيد كتعبير عن الإحترام والتوقير فقط.

2- **مرحلة نبي - مسيا:** وعندما كشف
سرهما وخطيتها برقّة بالغّة رأت أنه
”نبي“ ولذا إنتهزت الفرصة لتسأل عن
موضع السجود: هل هو فى اورشليم
أم فى السامرة؟ وعندما أجابها المسيح
إجابة روحية خالصة لم تسمعها من
قبل، راجعت معلوماتها ورأت أنه المسيا.
3- **مرحلة المسيح - مخلص العالم:** بعدما
حضر التلاميذ تركت جرتها عائدة إلى
مدينتها لتخبر أهلها عن هذه المقابلة
العجيبة ”مع المسيح“ وصارت كارزة
تشهد بما سمعت ورأت وأحست وبعد
أن مكث المسيح يومين فى مدينتهم أعلنت
مع أهل مدينتها أن ”هذا هو بالحقيقة
المسيح مخلص العالم“.

**سادسا : أحد المخلع: إنجيل القداس
(يو 5: 1-18) ثلاثة مشاهد (وحيد -
مخلع - صحيح).**

1- **وحيد قبل المسيح:** كان مهملاً
متروكاً وحيداً عبر سنوات طويلة لم
يجد من يمد له يد المعونة .. يمثل صورة
الضيق والتعاسة وخيبة الأمل المتكررة
وحالة العزلة عبر 38 سنة وقد عبر عن
ذلك بعبارة غاية الرقة ”ليس لى إنسان“
وبالرغم من انه كان مطروحاً فى ساحة
بيت حسدا ”وتعنى بيت الرحمة“ إلا أنه
كان يعانى من عدم الرحمة من كل الذين
حوله فهو بلا أمل بلا صحبة بلا رحمة.

2- **مخلع أمام المسيح:** وعندما
جاءه المسيح جاءته الرحمة، ولكن
المسيح احترم إرادة المريض وسأله أولاً
”أتريد أن تبرأ؟“ وهذا السؤال موجه لكل
خاطئ يود التوبة. كما أن حديث المسيح
معه كان عن الشفاء وليس عن المرض
وهكذا يبدو كيف أن مسيحنا متحنن،
يشفق على شعبه ومجيئه هو مجيء
الشفاء والفرح.

3- **صحيح بعد المسيح:** ويسمع المريض
أمر المسيح بالشفاء فيقوم فى الحال
بإيمان وطاعة ويحمل سيريره وتتبدد
مظاهر ضعفه ومرضه وينطلق صحيحاً
معافى . ويتضح من مقابلته مع المسيح
بعد واقعة شفاؤه أن مرضه كان بسبب
خطيته، وشجعه المسيح على أن يسلك
بحذر من الخطية ونراه بعد ذلك يقدم
شهادة قوية أمام اليهود.

**سابعا : أحد المولود أعمى:
إنجيل القداس (9: 1-41) ثلاثة
مواقف (الفريسيون - الأبوان -
المريض) .**

1- **موقف الفريسيين:** بعد أن كان موقف
الجيران كله حيرة وتعجب وعدم إكتراث
بالموضوع، بدأ الفريسيون التحقيق
مع هذا الإنسان ولكن كان تحقيقاً ظالماً
ولقساوة قلوبهم لم يفهموا ولم يؤمنوا
بالطبع وحدث إنشقاق بينهم

2- **موقف الأبوين:** لقد آمنا لأنهما أكثر
الناس معرفة بإبنهما، ولكن خوفهما
من اليهود منعهما من إعلان ذلك فكان
كلامهما فيه شيء من التحفظ ”هو كامل
السن إسألوه فهو يتكلم عن نفسه“.

3- **موقف المريض نفسه:** رغم أنه كان
أعمى منذ ولادته وكان معرضاً لتعابير
الناس، إلا أنه احتمل هذه التجربة الأليمة،
وفى طاعة وخضوع وإيمان تم أمر
المسيح فيه، وبكل الشجاعة وطهارة
اللسان، شهد للمسيح بلا خوف،
منشغلاً بنفسه دون النظر أو التطلع إلى
أخطاء وخطايا الآخرين ”أخاطىء هو
لست أعلم إنما أعلم شيئاً واحداً أنى كنت
أعمى والآن أبصر“ وهكذا تكتمل رحلتنا
فى ثلاثيات الصوم الكبير.

العلاقة مع شريك الحياة

مراحل الحب

٣- المرحلة الثالثة

كيف نحافظ على حبك من خلال تعاملك مع الآخر؟

ونتيجة لرعايتنا للحب خلال المرحلة الثانية نحصد نتائج عملنا الجاد . نعيش في هذه المرحلة حباً أكثر نضجاً يقبل ويفهم نقائص شريكنا ونقائصنا، كذلك وهو وقت للشكر والمشاركة .

حاجات الحب الأولية عند النساء والرجال

معظم حاجاتنا العاطفية المعقدة يمكن تلخيصها في حاجاتنا إلى الحب، ان لدي كل من الرجال والنساء ٦ حاجات حب فريدة كلها مهمات بقدر متساوي، يحتاج الرجال في المقام الأول إلى الثقة، والتقبل، والتقدير، والإعجاب، والاستحسان، والتشجيع .

وتحتاج النساء في المقام الأول إلى الرعاية، والتفاهم، والاحترام، والإخلاص، والتصديق، والإطمئنان .
والمهمة الضخمة لمعرفة ماذا يحتاج شريكنا تبسط بصورة كبيرة عن طريق فهم تلك الأصناف المختلفة للحب. وبمراجعة هذه القائمة تستطيع بسهولة أن تدرك لماذا يمكن أن لا يشعر شريكك بأنه محبوب والأعظم أهمية أن هذه القائمة يمكن أن توجهك لتحسين علاقاتك بالجنس الآخر عندما لا تعرف ماذا تفعل خلاف ذلك .



١- المرحلة الأولى:

الوقوع في الحب، نشعر بأننا سنكون سعداء إلى الأبد ولا نستطيع أن نتخيل أن لا نحب شريكنا، إنه وقت البراءة فالحب يبدو أبدياً، إنه لوقت سحري ذلك الذي يبدو فيه كل شيء كاملاً وينجح بلا عناء ويبدو شريكنا بشكل كامل ونكون سوياً بلا عناء في تناغم ونبتهج بنصيبنا السعيد .

٢- المرحلة الثانية:

خلال هذه المرحلة من الحب ندرك أن شريكنا ليس كاملاً إلى الدرجة التي ظننا أنه عليها وأن علينا أن نؤثر في علاقتنا.

أن شريكنا ليس من كوكب آخر . أنه أيضاً إنسان يخطئ ولديه نقص في نواح معينة. ويرتفع المستوى ونكتشف أننا لسنا سعداء عند هذه النقطة، يصبح كثير من الأزواج مرتبكين فلا هم يريدون أن يفعلوا شيئاً لعلاقاتهم ويلومون شركاءهم ويستسلمون ولا يدركون أن الحب ليس سهلاً دائماً وأنه يتطلب أحياناً العمل الجاد تحت الشمس الحارة .

العلاقة مع شريك الحياة

مراحل الحب

٣- المرحلة الثالثة

كيف نحافظ على حبك من خلال تعاملك مع الآخر؟

ونتيجة لرعايتنا للحب خلال المرحلة الثانية نحصد نتائج عملنا الجاد . نعيش في هذه المرحلة حباً أكثر نضجاً يقبل ويفهم نقائص شريكنا ونقائصنا، كذلك وهو وقت للشكر والمشاركة .

حاجات الحب الأولية عند النساء والرجال

معظم حاجاتنا العاطفية المعقدة يمكن تلخيصها في حاجاتنا إلى الحب، ان لدي كل من الرجال والنساء ٦ حاجات حب فريدة كلها مهمات بقدر متساوي، يحتاج الرجال في المقام الأول إلى الثقة، والتقبل، والتقدير، والإعجاب، والاستحسان، والتشجيع .

وتحتاج النساء في المقام الأول إلى الرعاية، والتفاهم، والاحترام، والإخلاص، والتصديق، والإطمئنان .
والمهمة الضخمة لمعرفة ماذا يحتاج شريكنا تبسط بصورة كبيرة عن طريق فهم تلك الأصناف المختلفة للحب. وبمراجعة هذه القائمة تستطيع بسهولة أن تدرك لماذا يمكن أن لا يشعر شريكك بأنه محبوب والأعظم أهمية أن هذه القائمة يمكن أن توجهك لتحسين علاقاتك بالجنس الآخر عندما لا تعرف ماذا تفعل خلاف ذلك .



غالباً ما يفضل الحب لعدة أسباب أهمها الأفكار الكامنة داخلنا من الماضي والتي لم تعالج أثناء حياتنا أو لعدم فهمنا طبيعة ما يحتاج الجنس الآخر، فإن الحب مثل أى شيء له أوقات قوة و أوقات ضعف والعلاقة تشبه البستان فإذا أردت أن تحافظ على زهوره فيجب أن ترويه بانتظام ويجب أن تعطي لها اهتماماً خاصاً، وهنا سوف نعرض عليكم بعض مراحل تطور الحب وكيفية الحفاظ عليه .

١- المرحلة الأولى:

الوقوع في الحب، نشعر بأننا سنكون سعداء إلى الأبد ولا نستطيع أن نتخيل أن لا نحب شريكنا، إنه وقت البراءة فالحب يبدو أبدياً، إنه لوقت سحري ذلك الذي يبدو فيه كل شيء كاملاً وينجح بلا عناء ويبدو شريكنا بشكل كامل ونكون سوياً بلا عناء في تناغم ونبتهج بنصيبنا السعيد .

٢- المرحلة الثانية:

خلال هذه المرحلة من الحب ندرك أن شريكنا ليس كاملاً إلى الدرجة التي ظننا أنه عليها وأن علينا أن نؤثر في علاقتنا.

أن شريكنا ليس من كوكب آخر . أنه أيضاً إنسان يخطئ ولديه نقص في نواح معينة. ويرتفع المستوى ونكتشف أننا لسنا سعداء عند هذه النقطة، يصبح كثير من الأزواج مرتبكين فلا هم يريدون أن يفعلوا شيئاً لعلاقاتهم ويلومون شركاءهم ويستسلمون ولا يدركون أن الحب ليس سهلاً دائماً وأنه يتطلب أحياناً العمل الجاد تحت الشمس الحارة .

صغر النفس هذه العبارة نسمعها كثيراً؟ هل لها مدلول معين لديك؟ هل تدرك أبعادها؟

حقيقة الأمر أن الشعور بالنقص إحساس لا شعوري مرتبط بخبرات في الماضي فهو وهم مسيطر في الحاضر ليس له أي أبعاد حقيقية ولكن يظهر في عدة مظاهر سلوكية تعوق نمو شخصية الفرد وقد تؤدي به إلى الفشل في الحياة أو العلاقات الإنسانية. وقد يدركه الفرد جزئياً أو لا يدركه ولكن نستطيع تمييز وجود هذا الإحساس من خلال وجود إحدى هذه المظاهر السلوكية.

مظاهر الشعور بالنقص:

١- الإستسلام لأحاسيس الفشل «أنا فاشل، أنا لا أستطيع النجاح. أنا حظي عاثر فلماذا أحاول و الآخرين أفضل مني»؟!

وأحيانا الخوف من الفشل، فلا يحاول الفرد الإقدام على عمل أشياء جديدة أو إحداث تغيير في حياته للأفضل أو القيام بدور فعال خوفاً من الفشل ويكتفى بالأمور التقليدية لضمان النجاح فيها. أو الانقياد لآراء الآخرين وعدم القدرة على إتخاذ أي قرار خوفاً من تحمل المسؤولية إذا حدث أي فشل، ويلقي اللوم على الآخرين عند فشله.

٢- التدين المريض بمعنى الإهتمام الشديد بالطقوس الدينية مع عدم محاولة عمل أي تغيير في سلوكه أو شخصيته من خلال هذه الطقوس ولكن إهتمامه بهذه الطقوس تكون في حد ذاتها تعطيه درجة من الرضا عن النفس كأن لسان حاله يقول أنا إنسان جدي ولي علاقة روحية بالله محاولاً تعديل الثقة المفقودة بهذا الأسلوب.

٣- التعويض على حساب الآخرين من خلال علاقات مضطربة هدفها التحكم في نفسية الآخرين لتعويض مشاعر النقص والرفض منذ الصغر والدخول في علاقات عاطفية تعويضية أيضاً في محاولة لمعالجة مشاعر النقص الدفينة في اللاشعور.

٤- رد الفعل العكسي لهذه المشاعر الكامنة في اللاشعور في شكل غرور وكبرياء ومحاولة تسلط على الآخرين واستخدام النقد والعنف والتقليل من قيمة الآخرين.

٥- محاولة تملك الآخرين بالغيرة والشك وإشعارهم بالذنب.

٦- محاولة الوصول إلى الكمال لتعديل الشعور بالنقص، فيبذل الفرد جهداً شديداً في إتقان الأشياء التافهة ويفرض على الآخرين أيضاً ذلك فأقل تقصير منه أو من الآخرين قد يُعجز مشاعر النقص لديه ويسبب له آلام نفسية شديدة.

أسباب الشعور بالنقص:

١- الشعور بالذنب يولد إحساساً غامضاً بالنقص فالفرد لا شعورياً يشعر أنه مذنب ومخطئ منذ الصغر فيعتقد أنه أقل من الآخرين لأخطائه ولذلك يجب مراجعة أسباب الشعور بالذنب.

٢- خبرات الماضي: إن الفرد ليس حراً عند صنع القرارات الأولى في حياته والتي كان يعتمد فيها على الآخرين (الأب والأم والمقربين والمدرسين)، ويجد نفسه أسير لمشاعر وأحاسيس النقص بسبب عبارات سلبية تكررت

منهم. في الصغر «أنت غبي، أنت لا تفهم، أنت أقل من الآخرين. أنت لا قيمة لك».

هذه العبارات تعتبر ضربات سلبية تسبب جراحاً نفسية يشعر من خلالها الفرد بأنه ليس شخصا ذو قيمة عند الكبر.

وإحساسه الدفين أنه مرفوض من مراكز السلطة في حياته يجعله يعتقد في الحاضر أنه مرفوض من المقربين له. وقد يصرف طاقة كبيرة لمحاولة تعديل هذه المشاعر المدمرة التي تحمل مشاعر الذنب والقلق واختقار الذات.

٣- بعض المظاهر الجسمانية خصوصا في الصغر مثل السمعة الزائدة أو الهزال، القصر أو الطول الزائد أو عدم جمال الشكل.

خصوصاً لو أدى هذا إلى سخرية الكبار في الطفولة، وهذا يُشعر الطفل بالرفض وصغر النفس وقد تستمر معه هذه المشاعر مدى الحياة إن لم يحاول تعديلها.

وقد يحبس نفسه في نقاط الضعف ولا يحاول تخطيها باكتشاف مواهبه وقدراته وإمكانياته.

٤- خلافات الوالدين في الصغر تُشعر الطفل بأنه مُحرج من الآخرين وخصوصاً لو أدت الخلافات إلى تدخل الأقارب والمعارف أو حدث إهانة أو عنف من أحد الوالدين للآخر.

٥- بعض الأهل يستغلون أبنائهم في مصالحهم الخاصة بمعنى محاولة تحقيق ذواتهم في الأبناء فيدفعون الأبناء لتحقيق الأهداف التي فشلوا فيها حتى يكون الأبناء نموذجاً في نظر الآخرين ويشعر الأباء بقدرتهم على تدريب وتربية أبنائهم، والأباء قد لا يدركون ذلك بل يعتقدون أن ذلك حباً، وإذا لم يستطع الطفل أن يحقق هذه الأهداف يشعر بالنقص وصغر النفس.

٦- بعض التفسيرات الخاطئة للمفاهيم الدينية عن التواضع وإنكار الذات، فالبعض يعتقد خطأ أن التواضع وإنكار الذات هو الاستسلام وعدم القدرة على تنمية المواهب والقدرات وإنكارها.

حقيقة الأمر إن إنكار الذات هو إكتشاف إمكانياتي وقدراتي والوزنات التي أعطاه الله لي والشكر على هذا العطاء وإنكار ذاتي أمامه فهذا حقيقة، فالفضل للمسيح في هذه المواهب والقدرات والإمكانيات، وأن أحاول تنميتها بنعمة المسيح.

هذه الأسباب أو إحداها تخلق صورة سلبية علي شاشة خيالك قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء إرادتك وعدم قدرتك على النجاح.

إنظرنا في العدد القادم لنتعرف معا على كيفية التغلب على هذه المشاعر السلبية.

أنا فاشل...
لا أستطيع
النجاح

أنت غبي...
أنت لا
تفهم...
أنت لا
قيمة
لك..؟

ما هو
تأثير
سخرية
الكبار في
الطفولة...

خلافات
الوالدين..

قديس العدد

الملك قسطنطين (سر الغلبة)

الملك قسطنطين



كان أسم أبيه قونسطا قسطنديوس خلورس وأمه هيلانه وكان ملكاً على بيزنطة ومكسيميانوس علي رومه ودقلديانوس علي إنطاكية ومصر وكان والده قونسطا وثنياً إلا أنه كان صالحاً محباً للخير رحوماً شفوفاً. واتفق أنه مضى إلى الرها وهناك رأى هيلانه وأعجبه وتزوجها . ثم تركها في الرها وعاد إلى بيزنطة، فولدت قسطنطين وربته تربية حسنة وأدبته بكل أدب وكانت تبث في قلبه الرحمة والشفقة على المسيحيين ولم تجسر أن تعمده ولا تعلمه أنها مسيحية.

فكبر وأصبح فارساً وذهب إلى أبيه قونسطا ففرح به لما رأى فيه من

الحكمة والمعرفة والفروسية ، وبعد وفاة أبيه تسلم المملكة ونشر العدل والإنصاف ومنع المظالم فخضع الكل له وأحبوه وعم عدله سائر البلاد .

فأرسل إليه أكابر رومه طالبين أن ينقذهم من ظلم مكسيميانوس، فزحف بجنده إلى إنقاذهم وفي أثناء الحرب رأى في السماء في نصف النهار صليباً مكوناً من كواكب مكتوباً عليه باليونانية الكلمات التي تفسرها ” بهذا تغلب “ وكان ضياؤه يشع أكثر من نور الشمس، فأراه لوزرائه وكبراء مملكته فقرأوا ما هو مكتوب. ولم يدركوا سبب ظهوره، وفي تلك الليلة ظهر له ملاك الرب في رؤيا وقال له: ” إعمل مثال العلامة التي رأيته وبها تغلب أعدائك “.

وفي الصباح جهز علماً كبيراً وأرسم عليه علامة الصليب كما رسمها أيضاً على جميع الأسلحة واشتبك مع مكسيميانوس في حرب دارت رحاها على الأخير الذي إرتد هاربا، وعند عبوره جسر نهر التيبر سقط به فهلك هو وأغلب جنوده . ودخل قسطنطين روما فاستقبله أهلها بالفرح والتهليل وكان شعراؤها يمدحون الصليب وينعتونه بمخلص مدينتهم. ثم عيدوا للصليب سبعة أيام وأصبح قسطنطين ملكاً على الشرق والغرب .

ولما استقر به المقام بروما نال سر العمداد هو وأغلب عسكره من البابا سلبسترس في السنة الحادية عشرة من ملكه والرابعة من ظهور الصليب المجيد .

ثم أصدر أمراً إلى سائر أنحاء المملكة بإطلاق المعتقلين وأمر ألا يشتغل أحد في أسبوع الآلام كأوامر الرسل وأرسل أمه هيلانه إلى بيت المقدس فأكتشفت الصليب المقدس .

وفي السنة السابعة عشرة من ملكه إجتمع المجمع المقدس الثلاثمائة وثمانية عشر بنيقيا في سنة ٣٢٥ م. ورتب أمور الكنيسة على أحسن نظام .

ثم جدد بناء بيزنطة ودعاها بإسمه ” القسطنطينية “ وجلب إليها أجساد كثير من الرسل والقديسين.

تنيح بنيقو مدينية يوم ٢٨ برمهات سنة ٥٣ ش (٣٣٧ م). فوضعه في تابوت من ذهب وحملوه إلى القسطنطينية فاستقبله البطريرك والكهنة بالآلحان والتراويل الروحية ووضعه في هيكل الرسل القديسين وكانت مدة حياته خمساً وسبعين سنة .

توافق في تلك السنة تاريخ نياحته يوم الجمعة العظيمة، لنتذكر في هذا اليوم سر الغلبة في حياتنا وحياة القديس قسطنطين بركة صلاته تكون معنا آمين .

حاسس بيلك



”مالك بتبكي، أتراني قد تخليت
عنك؟ ثق إني أنا معك“

هذه الكلمات بعينها قالها
إلهنا الحنون لأحد الرهبان
الذين إشتدت بهم الضيقة ووصل
الي درجات صعبة جدا روحيا ونفسيا
ومعنويا حتي أنه صار البكاء صديقا يسير معه
كظله تماما.

أحبائي ليس الهدف هو سرد قصة ولكن هدفنا الذي بين سطور
هذه القصة هو أن إلهنا يشعر بنا ويقف بجوارنا وإن كانت هذه القصة
الواقعية التي حدثت بالفعل مع أحد رهبان أديرة برية شيهيت صورة مصغرة
لحياتنا اليومية أوظرونا ككل وقيس أيها الحبيب علي ظروفك وحياتك التي تمر بها.

مهندسا كبيرا كان يسكن في أحد أحياء الأسكندرية الراقية، لا نعلم إن كانت زينب
أم الأزاريطة وكان يملك فيلا وسيارة وخرانته مليئة بأحدث موديلات البدل في ذلك الحين والتي
يرتديها مرة واحدة، فقط إعتاد علي الراحة واللذة؟؟ وإعتاد كل يوم أن يكون في أحضان الخطية . جرس بابه كثيرا ما دق
الكاهن والخادم عليه ولكن بدون فائدة معه ”لكن طويل الاناة لا يياس“ .

ففي يوم من الأيام وهو سائرا في أحد الشوارع بسيارته الرائعة لفت نظرة ذلك الشخص صاحب الجلباب الأسود
واللحية الطويلة ودون أن يشعر قال له :
مممكن أوصلك يا أبونا ؟
لا يابني هاتعبك معايا .

ولكن صديقنا صمم وبحياء شديد قبل أبونا العرض ونزل بعدها وترك أسئلة كثيرة جداً بداخل القلب وأفكار كثيرة
بعقل ذلك الرجل ويتسأل كيف يترك ذلك الرجل هذه الدنيا الممتعة ؟ وكيف يغلق نفسه بذلك اللون الأسود القاتل والمقيد ؟
وكيف ينفي نفسه في تلك الصحراء البعيدة عن العالم ؟ والإجابة ”أنه يحب ربنا لأنه ذاق حب ربنا“ أيوه يا أحبائي تلك
الإجابة البسيطة هي التي أدخلت الكثيرين الملوكوت من البسطاء دون أي قيود أو تعقيدات ولا ندري ماذا حدث، صدقوني
بعدها بفترة قصيرة جدا ذلك الشاب كان يطرق بكفيه الناعمين باب الصحراء وقصد أحد الأديرة وترهبين وبالرغم من أنه لا
يعرف إذا مر براهب ماذا يقول له ولكنه كان يتوق أن يملأ قلبه بالحب الإلهي ويستيقظ وينام ويسهر ويسبح للأسم الحلو
الذي لمخلصنا الصالح ولكن عدو الخير لا يترك نفس مشتاقة الي العريس السماوي بل في كل لحظة يفكر كيف يدخله في
صراعات تعطل مسيرته الروحية فأبتدأ يذكر له الذكريات ويذكره بمركزة ووضعته الإجتماعي الذي تركه وجاء الي تعب.
سهر . لبس اسود . ذقن طويلة . وبدأ يسأل نفسه أستفدت أياه ؟ وتلك النفس البسيطة تنظر بعيون قلبها الي السماء وتقول
”ياربني يسوع المسيح أعني“ ”ياربني يسوع المسيح ساعدني“ ويصمت .

وحدث هذا كثيرا جدا لدرجة أنه كان لا يترك قلايته ويخرج منها من شدة ضيقة .
ولكن عدو الخير يزاد في حربة بشدة وقوة حتي أن أبانا الصغير البسيط هذا دخل في صراع نفسي شديد ورهيب وخرجت
انفاسه أخيرا بالبكاء وصراخ ودام الحال علي ذلك لفترة ولكن الله الذي يشعر به جدا لن يتركة .
انتذكرون معي ما قاله الحكيم في الأمثال ”أمانة هي جروح المحب وغازية هي قبلات العدو“ (ام 6-27) فإن كانت كل هذه
جروح من أجل الحب الإلهي فطبيب نفوسنا سيدهنها بمراهمة الشافية والمريحة جدا وقبالات عدو الخير السالفة سيرميها
في بحر نسيان لا يعود اليه مرة أخرى .

وفعلا في شدة ضيقة وبكاء وخوفه بدء يسمع صوت سير أقدام هادئة جدا نحو قلايته وباب القلاية فتح وهو مغلق ويد
حانية تربض علي كتفيه وصوت عميق حنون جدا يقول له ”مالك تبكي إتراني قد تخليت عنك ، ثق إني أنا معك“ .
أحبائي أعتقد لا يحتاج القلم الي الكتابة بعد ذلك ولكن كلمة في أذنك بسيطة جدا ”إلهك ليك لوحك بس أيوة أنت بس“
شايفك وحاسس بيلك جدا وقبل ما تتكلم بيسمعك كويس جدا وبيقولك ”وأنا لا أنساك هوذا علي كفي نقشتك أسوارك أمامي
دائما“ (اش 49 : 15-16)

تاريخ كنيسة

”أبواب الجحيم لن تقوي عليها“

بداية إنشقاق الكنيسة :

منذ أن تأسست الكنيسة المسيحية وهي تتعرض للعديد من الهزات ومن أقوى هذه الضربات التي واجهتها الكنيسة خاصة في العصور الوسطى لناشئتها مما أدى إلى حدوث بعض الإنشقاقات والإنقسامات داخل الكنيسة المسيحية وظهور العديد من الطوائف، في عهد البابا ديسقورس الأول البابا الخامس والعشرون بابا الإسكندرية تعرضت الكنيسة المصرية لبعض من هذه الضربات والهزات جاء علي رأسها الحقد والكراهية التي كان يكتنها (طومس لاون) بابا روما في ذلك الوقت تجاه الكنيسة المصرية مما دعي (لاون) إلى التحرك مدفوعاً من قبل بعض الأساقفة المقطوعون مبيتاً النية السيئة تجاه الكرسي السكندري إلى كتابة بعض الخطابات لكل من إمبراطور الشرق والغرب لعقد المجمع احتجاجاً على رسالته الأولى التي لم تقرأ في مجمع أفسس الثاني والتي كان الغرض منها ومن عقد المجمع مرة أخرى ما إلا إثارة الفتنة وإشعال نار الحقد تجاه البابا ديسقورس لكونه بابا الإسكندرية كما سعي أيضاً الكثيرون ممن لهم سلطان لنفس هذا الغرض لكن كما نعلم جميعاً أن ”أبواب الجحيم لن تقوي عليها“ لينتهي كل هذا دون جدوى.

ثم عاد الإمبراطور ماركيان فبحث مع الأساقفة المقطوعون، وزوجته بوليكاريا، في أمر ديسقورس بابا الإسكندرية، وكيفية التغلب عليه، وأخيراً.. إستقر رأيهم على عقد المجمع، في مكان بعيد عن العاصمة، على أن لا يناقشوا البابا ديسقورس عندئذ في أمر الإيمان، إذ قد ثبت لهم أنه قوى الحجة، بل إقتصروا على البحث في أمر الأساقفة المقطوعون، ورسالة لاون: «وهكذا صدرت الأوامر الملكية بعقد المجمع في مدينة خلقيونية» في عام 451 بأمر الملك (مرقيان وبليكاريا) حضره ٦٣٠ أسقفاً من جميع أنحاء العالم كما حضر المجمع قوة عسكرية مراقبة للملك والملكة، بالإضافة إلى حضور القضاة، لإدارة الجلسات المجمعية، وكل هذا كان لأجل محاكمة البابا ديسقورس السكندري بإدعاءات كاذبة وباطلة حتى تأثر أخيراً أصحابها من تائبين أبائهم لهم - وبعضهم ضعف أمام قوة حجة ردود قداسة البابا ديسقورس.. فوقفوا في المجمع وقالوا أخطأنا ونطلب الغفران .

تدبير المؤامرات :

قرر قضاة المجمع رفع الجلسة، على أن تُستأنف بعد خمسة أيام.. وفي اليوم الثالث، وقبل موعد الإستئناف بيومين، تجمع الحاقدون سويًا في جلسة مجمعية زائفة، وفي غياب القضاة وأساقفة مصر... وكذلك بالطبع المشتكى عليه قداسة البابا ديسقورس، ولكي يتأكدوا من عدم إستطاعة البابا ديسقورس حضور مؤامراتهم هذه.. وضعوا حراساً عسكريين على باب السكن المقيم فيه هناك والغريب أنهم كانوا يرسلون له لكي يحضر هذه الجلسة، فلا يستطيع الخروج من الحراسة، فيسجلون في محضر الجلسة عندهم أنه أبى أن يحضر.. وأخيراً.. أصدر الأساقفة حكمهم المغرض المملوء حقداً على قداسة البابا ديسقورس في غيابه، وغياب أساقفته المصريين، بنزع درجة الأسقفية عنه وعزله من خدمة الكهنوت.. وهنا أظهر قداسة البابا ديسقورس رغبة في قراءة عقيدة الخلقوديين الإيمانية، فبعثوا بها إليه.. فتلاها أمام مجموعة من الأساقفة المصريين، واذ وجدها مخالفة لأقوال البيعة المقدسة، كتب على هامش الكتاب المدونة فيه ما يظهر فسادها!! كما كتب أيضاً (يحرم كل من يتجاسر على تغيير العقيدة الأرثوذكسية الصحيحة أو يتلاعب بقوانين المجمع المسكونية) وما أن تسلم الخلقوديون كتاب أمانتهم هذا.. ورأوا فيه حرم البابا ديسقورس لها ولهم، حتى أسرعوا إلى الملك ليعلمونه بذلك، فاغتاظ مرقيان، وعزم على قتل البابا ديسقورس، ولكنه إذ أدرك خطورة تنفيذ ذلك عدل عنه، وإكتفى بنفيه إلى جزيرة (غاغرا)، وتعيين آخر من قبله والياً وبطريقاً على مصر، فإنقسمت الكنيسة شطرين، فلم يتقبل شعبنا الطيب بديلاً للبابا المنتخب، ورفضوا الصلاة مع البطريك المكناني .

من ثبت إلى المنتهى :

وهذا لا يتفق مع التعاليم الأرثوذكسية السليمة، وهكذا كان الإنشقاق مدعوماً بنزعة سياسية انفصالية، تكمن في شخصية بوليكاريا ومرقيان، والتيار النسطوري تجاه البابا ديسقورس، ورغبة الإمبراطور السياسية في الهيمنة على مصر والشرق.. ولولا هذه العوامل غير اللاهوتية، لكان بالإمكان على الأرجح بعد خلقونية حمل الفريقين على العودة إلى مفهوم لاهوتي واحد فلا يستطيع أحد أن ينكر، مساوئ التدخل السياسي في الشئون والعقائد الإيمانية.. ولكن كان كل السعي لإثبات الحقائق نفسها! وهذا ما ظهر أخيراً في الحوار اللاهوتي بين العائلتين الأرثوذكسيتين حيث إتفق الجميع أن إيماننا في المسيح واحد، وأن الخلافات هي في التعبير وليس في الجوهر.

الفقرة الثقافية

الفقرة الثقافية

بفلمہ التنباب



أَتَحِبُّنِي يَافْتَى كَحَبِي لَكَ
نَعَمْ يَارَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ
وَلَكِنْ إِسْأَلُ نَفْسَكَ جَيِّدًا
فَأَيُّقِنْتُ أَنِّي كَاذِبٌ
إِنْ الْحُبُّ بِذَلِكَ وَعِطَاءُ
أَنْتَ الْمَحَبَّةُ أَنْتَ الَّذِي
يَأْمَنُ أُعْطَيْتَنِي كُلَّ شَيْءٍ
كَمْ مِنْ مَرَّةٍ دَعَوْتَنِي
تَرَكْتُكَ وَأَقِفْ عَلَيَّ الْبَابَ تَقْرَعُ
رَفَضْتَ يَدَكَ الْمَمْدُودَةَ لِي
فَاغْفِرْ لِي يَا إِلَهِي
وَاعْطِنِي فُرْصَةً أُخْرَى
فَقَدْ تَعَمَّلْتُ أَنَّ الْحُبَّ لَيْسَ كَلِمَةً

أَنَا سَاكِنٌ فِي قَلْبِكَ
وَقَلْبِي مَلَأْتُ بِوَجُودِكَ
أَصَادِقُ أَنْتَ فِي حَبِّكَ
فِي رَدِي عَنْ سَائِرِ الْوَالِكِ
كَمَا ظَاهَرَ فِي شَخْصِكَ
خَلَصْتَ الْعَالَمَ بِفِدَائِكَ
وَأَفْضَتْ عَلَيَّ بِنِعَمِكَ
وَقَدْ إِسْتَهْنَتْ بِدَعْوَتِكَ
وَصَمَمْتُ أَذْنَائِي عَنْ نِدَائِكَ
وَتَفَنَّنْتُ فِي جِرْحِكَ
عَنْ أَخْطَائِي فِي حَقِّكَ
وَاشْمَلْنِي بِرَحْمَتِكَ
بَلْ عَمَلًا لِلْأَرْضِ سَائِي

معني الحب



أبدأ الآن

تامر بباوي عازر

إِيهِ فَايْدَتَهَا الْحَيَاةُ لَوْ مَا كُنْتُشْ تَفِيدُكَ
كُلَّ شَيْءٍ رَبَّنَا خَلَاهُ عِلْشَانُكَ تَحْتَ إِيدِكَ
مَتَفَكَّرْشْ فِي لِيهِ وَلِيهِ صَدَقْنِي دِي الْحَقِيقَةُ
غَيْرَ أَنْتَ نَفْسَكَ وَهْتَلاقِي الطَّرِيقَةُ
أَضْبَطْ نَفْسَكَ غَيْرَ ذَاتِكَ عِيشْ أَحْلَامَكَ وَإِتْخِيلْهَا
مَهْمَا كَانَ بَعْدَ الْأَحْلَامِ إِتْعَبْ أَصْبِرْ آمِنْ رَاحَ تَوْصِلْهَا
كُلْهَا عَقَبَاتُ لَازِمِ تَقْهَرْهَا
أَوْعِي تَقُولْ مَشْ هَقْدَرْ أَوْعِي تَقُولْ مَشْ مُمْكِنْ أَوْصِلْ
شَوْفْ ضَعْفَكَ فِينْ عِيُوبَكَ كُلْهَا غَيْرْهَا
الْعَيْبُ فِينَا مَشْ فِي الْحَيَاةِ كُلِّ مَا فِيهَا عِشَانُ سَعَادَتِنَا.

A lit candle in the foreground, a white egg on a woven basket in the upper left, and a small dog in the background.

A person wearing a white lab coat is holding a glowing, futuristic device with both hands. The device has a bright blue and white light emanating from its center, suggesting a high-tech or scientific instrument. The background is dark and out of focus.

ثق

اللَّهُ عِنْدَهُ الْخُلُوعُ
يَجِيبُكَ

جاه امامك

ثِقْ فِيَّ حَبِيبُ لَكَ

ربى أنت سبقت فأحببتنى ولم يكن حبى
لك سباقاً. أنا الإنسان هلكت بحررتى وانت أبني
الإنسان جئتني بنعمتك لتحررني.
أيها العريس السماوي لا تبعديني عنك إذا
ما أقتربت إليك وطوقت بذراعي. أجعلني
شغوفا بك علي الدوام . اعطني قلبا لا ينبض
إلا بحبك. نفساً تشتهيكَ. روحاً يتعلق بك. أنت
ينبوع الحياة.... لا شئ في الوجود يعادل رقتك
وحنانك. حلاوة عشرتك هي شغلي الشاغل
أيها الحب الذي يشتعل دوما ولا ينطفئ أبداً.



أحببتك متأخراً

القدّيس أغسطينوس

هم أولادك...

هم أولادك يارب..

منهم الأبرار ... منهم الأشرار ... كلهم أولادك
وفيههم شيء طيب واحد أنهم كلهم أولادك.
أولادك الظالمون، والتائبون، الساقطون، والقائمون
الماديون والروحانيون أنا خادم أولادك. أنا خادمك .
ليس لي الحق أن أهين أولادك أو أحتقر أحد أولادك
لأن إحتقاري وإهانتي لهم هو إحتقار وإهانة لك.
أنت أبوهم ومحتمل ضعفهم، وكاتم أسرارهم وأنا
خادمك عليّ أن أحفظ سر أولادك.
هم أولادك .. لذلك أنت حامل خطايا الجميع
الضال وغير الضال... العبد والقريب ... حامل خطايا
العالم كله.
هم أولادك .. وأنا خادم أولادك علي أن أنصحهم
بحب أبيهم وأؤكد لهم هذه الحقيقة "أن الله يحبهم"

صلاة لأبونا القمص بيشوي كامل

